بيان انقطع عن تدبيرهم الى تدبير الله وعن
اختيارهم الى اختيار الله وعن نظرهم الى نظر الله
ومن علم مصالحه الى علم الله بملازمة التسليم
والرضى والتفويض والتوكل على الله تعالى فانه
حسن القلب وعليه يترتب الذكر والفكر وما
ومما ذكر من الخصايص وقال رحمه الله تعالى
لبعض اصحابه ما لي اراك تكابد نفسك وتجاذب
امرك في مجاهدة نفسك فقلت لك يا الكوع
ابن الكوع اعني بذلك نفسي في المربع واعنيك
في المربع فجعلك الله بين حي في اللقمة تأكلها
والشربة تشربها وفي الكلمة تقولها او تذكرها اين
انت من الله العليم السميع البصير الحليم الخبير
جل جلاله وتقدست اسماؤه ان يسامه غيره
ان

ان اردت امراً تفعله او امراً تتركه فاهرب الى تنتشي
الله من ذلك هروبك من النار ولم تشتغل
في شي واصرخ الى الله وعوذ نفسك ذلك
فان ربك يخلق ما يشاء ويختار ولن يثبت
له ذلك الا صديق او ولي فالصديق من له الحكم
والولي من لا حكم له فالصديق يحكم الله والولي
يفنى عن كل شي بالله والعلماء يدبرون ويختارون
وينظرون ويقيسون وهم مع عقولهم واحوالهم
١٢٥ واوصافهم والمريدون والشهداء يكابدون
ويجاهدون ويقاتلون فيقتلون ويقتلون
ويجهدون ويجتهدون وقد ثبت لهم درجتين
وان لم يثبت لهم حسا وحكما واما الصالحون
فاجسادهم مقدسة وفي اسرارهم الكرامات

Copyright © King Saud University